

المجلس الثالث والعشرون في التعليق على ديوان الحماسة -لامية السموعل: إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا النبي الكريم وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الكرام جميعا من الاخوة والاخوات - [00:00:02](#)

في مجلسنا الثالث والعشرين من مجالس التعليق على ديوان الحماسة الذي انتخه وانتخبه ابو تمام حبيب ابن اوس الطائي رحمه الله تعالى واحسن اليه لا نزال معا في القصيدة العظيمة اللطيفة - [00:00:19](#)

التي تنوزع في نسبتها ونحن باذن الله سبحانه وتعالى نحاول ان نتمها اليوم او يبقى لنا بضعة ابيات فيها ان شاء الله تعالى اذهبوا طيب على بركة الله تعالى اذا - [00:00:38](#)

ما زلنا في مقطوعتنا او في قصيدتنا التي يقول فيها الشاعر اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل. تعيرنا ان قليل عدينا فقلت لها ان الكرام قليل - [00:01:03](#)

وما قل من كانت بقاياها مثلنا شباب تسامى للعلا وكهول. وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل لنا جبل يحتله من نجيره منبع يرد الطرف وهو كليل رسي اصله تحت الثرى - [00:01:29](#)

رسي اصله تحت الثرى وسما به الى النجم فرع لا ينال طويل. وانا لقوم ما نرى القتل سبة اذا ما رأته عامر قالوا له يقرب حب الموت اجالنا لنا. وتكرهه اجالهم في طول. وما مات منا سيد حتف انفه - [00:01:49](#)

ولا ظل منا حيث كان قتيل تسيل على حد الطبات نفوسنا وليست على غير السيوف تسيل فلم نكدر. واخلص صفونا انا اطابت حملنا وفحول علونا الى خير الظهور وحطنا لوقت الى خير البطون نزول. فنحن كماء المزن. ما في نصابنا كهام - [00:02:10](#)

ولا فينا يعد بخيل هنا وقفنا في المجلس الماضي عند تحليل هذا البيت وفرغنا منه بحمد الله سبحانه وتعالى. واليوم ان شاء الله تعالى نكمل من قوله نعود ونكمل من قوله وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول - [00:02:36](#)

وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول اولاً بمشاركتي ونبدأ بمشاركة الشاشة معكم ان شاء الله تعالى الله يبارك فيكم يا دكتور اذا نعود الى مشاركة الشاشة - [00:03:01](#)

كما قلنا نعم نحن صبرا علي اكرمكم الله اذا يقول وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول ولا ينكرون القول حين نقول بالله لو تصبرون علي قليلا اكرمكم الله - [00:03:40](#)

طيب. اذا اعتذروا يا كرام نعود الى ما نحن فيه قال وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول. طبعا ننكر بمعنى يجحد. بمعنى نجحد وهو معروف لا يحتاج الى تفسير. لكن نأتي الى تصريح - [00:04:52](#)

كيف ننكر ننكر زيادة اليس كذلك اذا ننكر ماضيه انكرنا. انكر فيه زيادة الهمة. فيه علون ثلاثية ومزيد بحرف واحد هو الهمة قبل الفاء والزيادة فيه لاي معنى ما رأيكم في معنى الزيادة في ننكر - [00:05:20](#)

المبالغة صحيح المبالغة اذ ورد نكرة ينكر نكرة ينكر من باب علي ما يعلم. بمعنى جحد ايضا فإذا نكرة بما نجحد وانكر بمعنى جحد فالزيادة فيه للمبالغة هذا هو المشهور - [00:05:42](#)

هذا هو المشهور وبعض اللغويين كاليث قال ان قال ان استعمال نكرة نكرة موقوف على الماضي لا يتصرف تصرف الافعال لا

يتصرف تصرف الافعال. اذا بعض النحويين او بعض اللغويين - 00:06:04

قال ان هذا الفعل لا يتصرف وذكر هذا ابن القطاع في ابنيته هذا ابن القطاعي في ابنيته نعم وبعضهم قال ان نكرة يستعمل في جحد الشيء بالقلب وانكر يستعمل في - 00:06:29

جحده كما قال ها هنا انظروا هنا باللسان اذا نكرة استعماله وارد لكن بعض اللغويين حصره بالماضي فقط. وقال لا يستعمل منه المضارع ولا الامر ولا النهي كذلك نعم والدليل على استعمال نكرة قول الاعشى - 00:06:50

وانكرتني وما كان الذي نكرت. انظروا جمع بينهما وانكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث الا الشيب والصلع انظروا كيف جمع بين استعمال انكرة ونكرة. نعم طبعا انا لماذا سقت كل هذا؟ تقول يعني لا نحتاج اليه ونحن نحلل شعرا لا نحتاج اليه. اريد ان ابين لك ان الزيادة في انكر للمبالغة - 00:07:14

والدليل على ذلك استعمال نكرة واضح هذا يا كرام طبعا الغابر بمعنى المستقبل بمعنى المستقبل يعني المضارع يعنون به المضارعة في كثير من الاحيان طيب وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول - 00:07:40

بالله مرة ثانية اقل من دقيقة نعم اذا وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول نعود مرة اخرى الى القصيدة اخواننا يا كرام وننكر هذه الجملة ما محلها من الاعراب؟ ذكروني اكرمكم الله - 00:08:04

ذكروني نعم ذكرهم اوجس منهم خيفة احسنتم صحيح ممتاز معطوفة على ان الكرام قليل ولا تنسوا يا كرام الله يرضى عنكم قد تعبنا في تأثيل هذا وتأسيسه اذا معطوفة على جملة ان الكرام قليل. وننكر فقلت لها ان الكرام قليل. وقلت لها - 00:08:47

ننكر على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول ارجو ان يكون هذا في غاية الوضوح عندكم طيب وننكر ان شئنا من هذه الشرطية وشئنا جملة الشرط وجواب الشرط اين هو - 00:09:21

اين جواب الشرط يا كرام اين جواب الشرط ما رأيكم محذوف لدلالة ما قبله. يعني ان شئنا انكرنا وما محل هذه الجملة الشرطية؟ اعتراضية جميل وهو قول كثير من النحويين. وكان يقول به استاذنا - 00:09:39

ثم ان له وجه كنت وما ازال اراه دقيقا جدا وهو ان هذه الجملة مرت بنا من قبل. لا ادري هل تذكرون ذلك هل تذكرون نعم نعم حاليا احسنتم نعم - 00:10:10

ومنوع هذه الجملة الحالية؟ لا طبعا لا يمكن الاستئناف لانه وننكر قولهم ننكر على الناس على الناس متعلقان بننكر وعلى للاستعلاء المعنوي والجار والمجرور متعلقان بننكر فما بينهما لا يمكن ان يكون استئنفا - 00:10:35

واضح هذا طيب وننكر ان جئنا على الناس قولهم ان هذه الجملة الحالية وما نوع هذه الجملة الحالية؟ انا ذكرتها من قبل وبينتها. هذه جملة الحالية مؤكدة الله لا هي مؤكدة - 00:10:53

ولماذا هي مؤكدة قلنا لان تقدير الجملة الشرطية يكون من الجواب يا كرام الجواب هو العمدة في الجملة الشرطية فسيصير المعنى وننكر منكرين وفي هذا من التوكيد ما فيه - 00:11:15

وننكر ان شئنا انكرنا. يعني ننكر منكرين حين مشيئتنا وصل هذا المعنى انا اريد ان ابين اه مراد استاذنا بما ذهب اليه اخيرا وكان يحتمه نعم وننكر ان شئنا على الناس قولهم - 00:11:38

ولا ينكرون القول حين نقول. طيب نعود الى النص اذا فهما اعراب ان شئنا وعلى الناس قلنا على الاستعلاء المعنوي. ولا ينكرون القول. ما محل هذه الجملة؟ ولا ينكرون القول حين نقول - 00:11:59

حاليا احسنتم وليست معطوفة كما يظن وليست معطوفة كما يظن ينبغي ان يكون الاعراب موجه للمعنى بل موجه بحسب المعنى العام والغرض المقصود من النص الغرض هنا المدح والمبالغة في المدح - 00:12:21

والبذخ في المدح هذا ما نراه بام اعيننا في هذه القصيدة ولذلك هو يقول نحن ننكر عليهم وهذه حالهم ننكر عليهم وحالهم من الخضوع والذلة والاستسلام لاقوالنا. ما هو معلوم - 00:12:55

فاذا ذهب الى العطف هذا المعنى وننكر ان جئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين يقولون حين نقول وراء هذا المعنى جعلتها

معطوفة على ما قبلها او على جملة ان الكرام قليل - [00:13:14](#)

افرايت كيف آآ يعني يسهم المعنى في تأثير مقصود النص وتثبيته لا لا حاجة الى هذا في الجملة المنفية الجملة المنفية تسبق بواو ولا حاجة الى تقدير مبتدأ اه في ذلك لا حاجة الى تقدير مبتدأ في ذلك. نعم - [00:13:29](#)

طيب اذن فرغنا من اعراب مشكل هذا البيت فيه ما فيه من المشكلات. طبعاً ولا ينكرون القول ما رأيكم في القول ما رأيكم في في القول اتفضلوا عوض عن الضمير نعم - [00:13:54](#)

نأبة عن ضمير المتكلمين والدليل قوله في الشطر السابق وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول اي قولنا حين نقول نعم نأبة عن ضمير جماعة المتكلمين اذا جملة لا ينكرون في محل نصب حال وهي جملة فعلية - [00:14:17](#)

انظروا ولا ينكرون القول متى حين نقول ظرف زمان متعلق بالفعل ينكرون لا ينكرون حين نقول وسنرى اثر هذا ان شاء الله تعالى بعد قليل المعنى العام الذي يريده الشاعر هو متابعة الحديث عن عزتهم ورفعتهم - [00:14:45](#)

وانهم يتصرفون في شؤون غيرهم فيقبلون منها ويتركوا وغيرهم منصاع لهم. منقاد لا يبدي ولا يعيد. فيما يختارونه هم من اقوال فنحن نتخير من اقوال الاخرين نقبل منها وندع والحال - [00:15:13](#)

انهم اذلة منصاعون لنا يقبلون كل ما نقول ولا يمكن ابدا ان يعترضوا على ما نقول طبعاً الابدال هنا آآ شيخ سلطان لا اشكال في شئنا في ابدال الهمزة ياء - [00:15:37](#)

اذا هنا جائز لسكونها وانكسار ما قبلها ولا اشكال في ذلك لم ادري ما وجه الاشكال في شيخ سلطان لا اعلم له وجه اشكال نعم يصح يصح ولا اشكال فيه - [00:16:00](#)

همزة ساكنة مسبوقه بكسر فالابدال فيها جائز اللهم امين جزاكم الله خيراً. طيب وننكر ان شئنا على الناس قولاً ولا ينكرون القول حين نقوله. انظروا يا كرام قل استازة هاجر تقول - [00:16:29](#)

ولكن الفعلين مختلفان في زمانين مختلفين فكيف يكون حال منهم حالة انكارهم تقصد ان جملة ولا ينكرون القول حين نقول اه يعني في في زمان مختلفة كيف يكون حالاً لهم - [00:16:54](#)

في مثل هذه السياقات التي يقصد منها المبالغة تقرب الازمنة قربوا الازمنة ولذلك لا اشكال فيها ابدا يعني كما يقال هذا زمان بلاغي ننكر وهذه حالهم والحال ها هنا بل لها وجه نحوي صحيح لا اشكال فيه - [00:17:14](#)

وان ان الحالة ها هنا حال لازم وليست منتقلة كونه منتقلاً مشتقاً يغلب لكن ليس مستحقاً او مستحقاً. كلاهما الحال ها هنا حال اللازمة اي ننكر عليهم وهذه حالهم الدائمة - [00:17:33](#)

وضح هذا كما في قول العرب خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها واطول حال. وهذه حال لازمة. والحال ها هنا لازم هذه حالهم حالهم الثابتة التي لا ينتقلون عنها. ولا ينكرون القول حين نقول - [00:17:59](#)

هذا سؤال مهم طيب وننكر ان شئنا على الناس قولاً ولا ينكرون القول حين نقول ومن فوائد ما نفعله في هذه الدروس تكرير الابيات عشرات المرات في كل درس وهذا معين على الاستئناس بها والانطباع بها باذن الله عز وجل ثم استعمالها - [00:18:20](#)

في المقامات المناسبة طيب تأتي الى لطائف البلاغية فيها انظروا الى استعمال ننكر وننكر ولا ينكرون اعمال ننكر بصيغة الفعل المضارع وما يدل عليه من الاستمرار في ذلك في الحاضر والمستقبل فيه ما فيه - [00:18:44](#)

وهو يحيي لك الصورة يقول هذه حالنا الان ومستقبلاً وهذا اوكد في مقام المدح انظروا هو يراوح احياناً. احياناً يستعمل الماضي للدلالة على قدم هذا منهم احياناً يحيي الصورة. اذا اراد ان يحيي صورته وانها تجري الان وفي الاستقبال. انظر انظر هذا الفعل الذي تراه عسيراً هو منا مستمر - [00:19:10](#)

وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول. ولا في قوله لا ينكرون نافية للحال اللازمة لا نافية للحال اللازمة وليست نافية للمستقبل هنا لا هي نافية للحال اللازمة - [00:19:36](#)

نعم ثم ثم انظروا الى قوله وننقل وننكر انجبنا على الناس قولهم اضافة القول اليهم وهم يعدون انفسهم طبقة اعلى من طبقة الناس

يعدون انفسهم مرجع الناس فالناس كلهم ادنى منهم ولا قيمة لهم في - [00:19:58](#)

في مقابلهم اذا كانوا بالمقاييس معهم ولذلك باضافة القول الى الناس ما فيه من التحقير والازدراء. قولهم الذي لا يعبأ به فنحن نختار منه ما يعين لنا ونرتضيه فالتحقير هنا اكتسب من المضاف اليه - [00:20:23](#)

المقال ولا ينكرون آآ القول حين نقوله. انظروا الى قوله وننكر ان جيلنا على الناس هذه جنسية للاستغراق العرفي قد ذكرت لكم من قبل الاستغراق العرفي يكون لمن حولك لمن حولك - [00:20:45](#)

هذا يقال له استغراق عرفي لا حقيقي وننكر ان شئنا على الناس اي على كل الناس حولنا طيب فقال جنسيات للاستغراق العرفي. ثم انظروا كما قلنا ثم ذروا عدوله عن قوله ونكروا ما ان شئنا على من حولنا - [00:21:10](#)

آآ على من يعادينا على اختار على الناس وما فيها من الاستغراق مبالغة في المدح ايضا وقد بينت وجه كوني الجملة حالية واختيارنا لهذا الوجه على كونها معطوبة. وبيننا ان العطف يفسد - [00:21:34](#)

يفسد المعنى البلاغي الذي يبتغيه الشاعر ويريد وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول. ايضا انظروا الى ولا ينكرون القول ولا ينكرون القول نعم هي لعبة عن ضميري - [00:21:55](#)

المتكلمين لكن هذا العدول ايضا هذا العدول عن الاضافة الى ايضا يوحى بشيء من العموم يعني اي قول صادر منا كل قول صادر منا كأن فيه رائحة الاستغراق كذلك مع ان الازهر كما قلنا انها نائبة عن ضمير المتكلمين بدليل مقابلتها بقوله - [00:22:14](#)

قولهم جميل استاذة هاجر تقول وتعميم قولهم القول كأنه لا قول الا قوله. ولذلك كانه عدل عن عن ضمير المتكلمين الى ان الا يخشى التباسه بقول اخر فلا قول غيره - [00:22:39](#)

عظيم طيب وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول انظروا طبعاً اه في هذا البيت شاهد بلاغي معروف للطباق هو طباق السلب ان يكون احد الفعلين مثبتاً والاخر منفيًا. ننكر لا ينكرون - [00:23:01](#)

وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول ويستشهدون له ايضا بقوله سبحانه وتعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا. ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهراً - [00:23:35](#)

الى الحياة الدنيا. نعم. الجمع بين الاضداد على هذه الصورة يوقظ العقل يوقظ العقل من سباته وهذا ذكرته اكثر من مرة من فوائد المحسنات من فوائد المحسنات البديعية على ان بعض البلاغيين استشكل - [00:23:50](#)

ان يكون في قوله تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا. استشكل ان يكون بينهما طباق سلب. قال لاختلاف المعلوم في قوله حين اثبات يعلمون ظاهراً - [00:24:08](#)

المعلوم هنا هو الظاهر من الحياة الدنيا. لكن ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ماذا لا يعلمون ماذا لا يعلمون حقائق الامور الجلية منها اليوم الحق ومنها ان وراء هذه الدنيا ما وراءها. من يوم عظيم - [00:24:23](#)

لا يعلمون يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا. فبعضهم اشار الى هذه النكتة اللطيفة وهي امتناع طباق السلب في الاية لاختلاف المعلوم والله اعلم على كل حال الطباق هنا متحقق وننكر ان شئنا على الناس قولهم - [00:24:45](#)

ولا ينكرون القول حين نقول. يا سلام يا سلام طيب ثم انظروا الى تقييد الفعل بالظرف حين ولا ينكرون القول ليست بعد ان نقول ابدا حين نقول وفي هذا ما فيه من المسارعة الى ارضائهم - [00:25:04](#)

الى ارضاء الآخرين لهم والانصياع لاوامرهم دون ادنى شبهة اعتراض ولذلك حين نقول لا ينكرون القول نعم ومثل هذا البيت قول الشاعر المفضل عامل الخصفي. انا هكذا ضبطته اه سكون الصاد الخصري - [00:25:30](#)

مراجعته ان كان فيه خطأ يقول فما يستطيع الناس عقدا نشده. اه ونقضه منهم وان كان مبرماً. اما نحسب اننا نستطيع ان نقض اي عقد شدة نعم وفما يستطيع الناس عقدا اي فك عقد نشده - [00:25:55](#)

ونقضه منهم وان كان مبرماً. وان كان محكم القتل. فاننا نستطيع ان نقضه. ولا يقاضينا احد وهذه ميمية عظيمة لذلك الشعر في اربعة وعشرين بيتاً. اقرؤوها فهي حسنة المفضليات اظنها - [00:26:19](#)

القطعة الثانية والتسعين من المفضليات هي القصيدة الثانية والتسعون من المفضليات كان هناك محاولة آآمني ومن بعض الاخوة لاعرابي المفضليات على نحو اعراب المورد الكبير يعني آآ لما يتم هذا العمل - [00:26:39](#)

اسأل الله عز وجل ان تنتهض له الهمم من جديد وكان عملا شاقا جدا لان المفضلية تقريبا هي من اعلى بيان العرب فاللي عملوا فيها ورطة. ورطة كبيرة. فيه حروف المعاني وفي التصريف وفي الاعراب. في اعراب الجمل وهكذا - [00:27:06](#)

نعم وبضع قصائد بضع قصائد استغرقت اكثر من سبعمائة صفحة تقريبا طيب ونكر ان شننا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول. يا سلام اذا سيد منا خلا قام سيد قؤول لما قام قال الكرام فعولوا - [00:27:26](#)

اذا سيد منا خلا قام سيد لما قال الكرام فعولوا طيب قوله خلا نقول خلا مكان فلان اذا مات وانقضى اجله. خلى مكان فلان وهو هنا استعمله هكذا خلا. لم يقل خلا مكانه - [00:27:55](#)

هذا يدل على صحة ذلك. يصح ان تقول خلا فلان بمعنى مات وانقضى اجله نعم قام سيد اي حل محله سيد وصنع مثله لما قال الكرام فعول. ندل قول في الصرف - [00:28:22](#)

ما هي يا كرام قول على زينة فاعول هي حرف زائد وهو الواو اسم ثلاثي ومزيد بحرف واحد وهو الواو نعم اه صحيح الاخر مذكر مشتق على صيغة مبالغة اسم الفاعل. المصدر قال يقول ولما همزت الواو - [00:28:42](#)

اليس اصلها قبول؟ ان من قال ما عندي قال قال يقول فهو قبول ممتاز اذا انضمت الواو ضما لازما جاز ابدالها همزة ام وجب ما رأيك يا شيخ محمد جاز الابدال ام وجب - [00:29:07](#)

لا اجازة جاز الابداع كما قالوا في اقتت يجوز ان تقول اقتت ووقتت ووجوه ووجوه الابدال جائز اذا انضمت الواو ضما لازما كما نرى هنا. اقول ومن العرب كما اشار سيويه في كتابه من يقول قبول وكذلك اشار ابن السراج في الاصول - [00:29:28](#)

يقول وقبول كلاهما صحيح مع ما في الهمزة ها هنا من تخفيف فيه الفرار من التقاء الامثال والامثال هنا ضمة آآ يعني واوان بنت الواو وهي الضمة وهذا ثقيل فبعض العرب فر من الواو الى الهمزة فصارت - [00:29:51](#)

قبول اه قبول عفوا طيب نعم اذا سيد منا خلا قام سيد قول لما قال الكرام طيب نرجع الان الى النص اذا سيد منا خلق وما سيد هذه الجملة الشرطية ما محلها من الاعراب يا كرام؟ - [00:30:11](#)

تذكروا ما رأيكم تذكروا ولا اعتراضية احسن الله اليكما اعتراضية ماذا وماذا؟ بين الجملتين المتعاطفتين. عندي جملة معطوفة بين الجمل المتعاطفة عندي جملة معطوفة على جملة ان الكرام قليل. لا ننسى هذا ابا ان شاء الله - [00:30:36](#)

واذا هذه ما معناها اذا سيد منا خلق مسيد بل ظرفية شرطية للتكرار ظرفية شرطية للتكرار الكثير في اداء ان تكون ظرفية شرطية للمستقبل قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس. فهي هنا ليست للتكرار - [00:31:09](#)

في قول الشاعر هنا اذا سيد منا خلا قوم سيد اي كلما كما اشار احدكم ظرفية شرطية للتكرار مرة اخرى نبين شرف هذا العلم النفيس فهو يبين عن المعاني بهذه المصطلحات - [00:31:52](#)

ويضبط المعاني المتناثرة في هذه المصطلحات المضبوطة انظر كيف تهدي النحويون الى معاني اذا وضبطوها لك اقول لك من معانيها ان تكون للتكرار ولها شواهد وهذا شاهد من الشواهد اذا سيد منا خلا قام سيد قول لما قال الكرام فعولوا - [00:32:10](#)

طيب وماذا تعلمون سيد اذا سيد نعم فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور اي اذا خلا سيد خلا وقد بينت لكم صحة قول البصريين في هذا وتهافت قول الاخفش ومن وراءه - [00:32:32](#)

بانه مبتدأ خبره الجملة التي بعده. وبينت الفرق بين هذين الرأيين في اكثر من مناسبة وان هذا الاسلوب لا يكون الا في مقام التفخيم والتهويل ويناسبه هذا الحذف وما فيه من تكرير الفعل مذكورا ومقدرا - [00:32:59](#)

ولا يكاد يفهم هذا كثير من المعاصرين المعترضين على النحويين في هذا الحذف يكررون شبهها لا معنى لها يقولون هكذا عندهم مسألة السهولة ولم يذهبوا هذا المذهب ويمكن ان نقول انه مبتدأ. يا اخي والله هم لا يلعبون - [00:33:21](#)

وهم يعرفون انه يمكن ان يكون مبتدأ وعدولهم عن المبتدأ مع وضوحه لانهم لاحظوا هذا المقصد السياقي فيه وهذا يعني ان

النحويين احيانا تدخل في صناعتهم التقاط دقائق البلاغيين ما هذا يا كرام - [00:33:39](#)

فرق كبير بين هم وجدوا ان هذا لا يكون الا في الاساليب الفخمة العظيمة ثم هناك مقدمة اخرى وهي ان الشرط يقتضي الفعل انت لا تقل اذا محمد فزيد ما معنى لهذا - [00:34:00](#)

كل الاعتراضات عليهم يعني يكرر بعضها بعضا. لما يذهبون هذا المذهب؟ والثاني هو السهل؟ وكسل عقلي اه كسل عقلي فقط شيء اخر الجماعة ليسوا دراويش حين قالوا انه فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور - [00:34:17](#)

نعم قلت هذا مغتاوا لان احد اصدقائي كان قد ناقشني قبل يومين وكرر شبهة معروفة. ذاك سهل وهذا صعب. والنحويون عندهم حذف غير مفهوم والحث له انواع وكررها عن يعني استاذ جامعي مرموق فقلت له هذا كله خطأ - [00:34:38](#)

وعدم فهم مقاصد البصريين في هذا نعم هو في نعم يدخل في التوكيد. والتوكيد هنا مع الحذف. خلافا لمن يقول ان التوكيد ينافيه الحذف لانه هنا حذف محذوف يعني حذف مقيس - [00:34:56](#)

والمحذوف لعله كالثابت لفظا المحذوف لعله الثابت لفظه اكرمكم الله. اي والله طيب فهمنا هذا يا كرام نعود مرة اخرى اذا سيد منا خلا اذا وجملة خلل مذكورة تفسيرية للفعل المحذوف - [00:35:19](#)

قام سيد قبول قول صفة لما ما رأيكم في اللام في لما لما قال الكرام اعتراضية بل اعتراضية شيخ محمد لا سيدي هي تفسيرية ها هنا. يعني هذه الجملة التفسيرية خارجة عن الاعتراض - [00:35:43](#)

خارجة عن حد الاعتراض. التفسير ها هنا آ مقبول يقال عن هذه الجملة آ التي تفسر الفعل المحذوف تفسيرية لا محل لها من الاعراب وان وقعت بين الشرط والجواب نعم - [00:36:22](#)

والله يا شيخ محمد انا شرحت كتاب اعراب الجمل واشبهه الجمل ولا اذكر ان شيخنا قال مثل هذا فان ظفرت بنص كنت لك شاكرا. نعم طيب نأتي الى لم لما - [00:36:43](#)

ما من اللام هذه زائدة وليست للتبليغ لا تبليغ تدخل على من تقول له ليست زائدة ليست زائدة تلك. تقول قلت لزيد ندخل على المبلغ هنا قول لما هل ما قاله الكرام هو المبلغ - [00:37:01](#)

كيف تكون اللام للتبليغ؟ اللام هذه زائدة للتقوية والتوكيد اي قول ما قال الكرام ما قال الكرام. على حد قوله تعالى فعال لما يريد. وقد مرت بنا اكثر من مرة - [00:37:22](#)

واذا كنتم تتذكرون مظانها فجزاكم الله خيرا طيب قول لما؟ اذا اللام زائدة للتقوية والتوكيد وما محل جري لفظا بالله من نصبه محلا مفعول به لقاء قول مفعول به اقول - [00:37:36](#)

نعم مفعول به لقاء اول كما قلنا وكررنا اذا في محل نصب اولمبي لقاء اول. ثم اذا سيد منا خلا سيد لما قال للكرام. الف الكرام ما معناها يا كرام؟ - [00:37:55](#)

ايها السادة الكرام لما قال الكرام جنسية للمبالغة والكمال يا سلام. صحيح جنسية للمبالغة والكمال طيب صفة ثانية لسيد سيد قبول فقول. وعلى هذا فسيد ها هنا اسم ذات لانه وصف - [00:38:34](#)

لانه وصف بصفتين هما قول وفعل. نعم قول وفعل. طبعا قول يا كرام مما آ يستوي فيه المذكر والمؤنث رجل طبعا اذا علم الموصوف كل رجل كتوم وامرأة كتوم ورجل ظلوم وامرأة ظلوم - [00:39:02](#)

اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم اه لوم ان مصابكم رجلا اهدت السلام تحية ظلوما. نعم. وقصة المازني في هذا البيت مشهورة جدا فعودوا اليها. فانها لذيذة ممتعة - [00:39:22](#)

وتقفكم على قدر العلم وما يهيئه الله سبحانه وتعالى للانسان اذا ترك شيئا لله نعم فقد آ اكتسب مالا عظيما من تعليم جارية هذا البيت افلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية - [00:39:42](#)

ظلم نعم طيب نعود اذا يريد ان يقول وان يفتخر بتسلسل الاسياد فيهم وعراقة الشرف في اصولهم وحمل فروعهم راية الشرف والنجدة على مر الازمة يا سيد منا خلاق قاوم - [00:40:01](#)

خلا فقام قام سيد قبول لما قال الكرام اذا استعمال اداة الشرط هنا اذا مناسب غاية المناسبة للمقصود العام من النص. وهو المبالغة في المدح والافتخار. فهي هنا ظرفية وهذا المناسب لمقام المدح - [00:40:25](#)

ثم في البيت ايجاز بحذف الفعل وفيه توكيد بتكريره مقدرا وملفوظا لان الحدث ها هنا حدث جلل تكرر الفعل هو موت السادة فيهم فكرره مذكورا ومقدرا وتنكير سيد في الموضوعين - [00:40:46](#)

تفخيم وتعظيم تفخيم وتعظيم يا سلام وليس يهلك منا سيد ابا الا افتلينا غلاما سيدا فينا. الله وارى ذاك اجمل يعني يكون بينهما موازنة لكني ارى ذاك اجمل وليس يهلك منا سيد ابا الا افتلينا غلاما سيدا فينا. وكنت قد بينته لكم وبينت آآ المراد بالجملة الحالية. وانها على تقدير - [00:41:10](#)

نعم يعني الا قد استلينا من قبل وهيانا غلاما سيدا فينا. والتعبير بغلام هنا عجيب ذاك البيت احب الي من آآ قول السمؤال ها هنا اذا سيد منا خلا. قام سيد قبول لما قال الكرام فعولوا - [00:41:44](#)

ذاك البيت افخم لا ادري ما رأيكم طيب طيب وهذا البيت ايضا يشبهه بيت شعر المفضلني عامل خصفي وكنا نجوما كلما انقض كوكب بدا زاهر منهن ليس دقيقة هذا فيه تصحيح ولا لا احفظ البيت والله. دقيقة - [00:42:06](#)

وكنا نجوما كلما انقض كوكب بدأ زاهر منها مم هذي هي لعلها هي بدا زاهر منها ليس باقدم صحيح وكنا نجوما كلما انقض كوكب بدا زاهر من هل آآ بدا زاهر منهن او وجه الاشكال ان كنت اقرأ منها اظن. بدا زاهر منهن ليس باقتما - [00:42:52](#)

وقد تقدم الحديث عن نظائره في الشعر العربي حين التعليق على قول بشامة اني لمن معشر افنى اوائلهم قول الكماة الا اين المحامون؟ نعم وعلى قوله وليس اهلك منا سيد ابا. الا افتلينا غلاما - [00:43:39](#)

سيدا فينا. نعم طيب وقصيدة القصف الخصفي هذه كما قلت اولها من مبلغ سعد بن قيس مألكا وسعد بن ذبيان الذي قد تختم. تنظروا ماذا يقول في اخرها اخرها جميل - [00:43:53](#)

يقول الا ايها المستخبر ما سألتني بايامنا في الحرب الا لتعلم فما يستطيع الناس عقدا نشده وناقضه منهم وان كان مبرما يغني حصين هو قال هذه القصيدة يرد عليه يغني حصين بالحجاز بناته. اف - [00:44:19](#)

هذا هجاء مقرع واعى عليه الفخر الا تهكما وانا لنشفي صورة الكبش مثله ونضربه نشفي ثورته. عفوا ليس صورته. وانا لنشفي صورة الكبش مثله ونضربه حتى نبل له دما طيب - [00:44:43](#)

يقول ايضا اولئك قومي يلذ ببيوتهم اخو حدث يوما فلن يتهضم. وكم فيه ميم سيد ذي مهابة يهاب اذا ما رائد الحرب اضرم والعادة ان الناس في الحرب يهربون. لأ هم مهابتهم تظهر في الحرب - [00:45:09](#)

نعم طيب اذا سيد منا خلا. قام سيد قبول لما قال الكرام اعولوا وما اخمدت نار لنا دون طارق ولا زمنا في النازلين نزيل ازيل لهبا. وبقي جمرها في الرماد - [00:45:30](#)

فان اطفأت البتة فقد همدت اذا الفرق بين خمدت النار وهمدت خمدت ازيل لهبا غير ان الجمر ما زال مشتعا في الرماد وهذا يكون مهيئا للاشتعال مرة اخرى. وآآ زيادة لهب النار - [00:45:58](#)

فاذا قيل همدت اهملت اي انطفأت والطارق الضيف الذي يأتي ليلة لا يقال للضيف طارق الا اذا اتى ليلا والطارق وطرق طبعا مصدر طرق يطرق يعني طرق القوم اذا نزل بهم ليلا مصدره الطرق والطروق. يختص بالليل دون النهار - [00:46:21](#)

ولذلك سمي النجم النزيل النزيل يا كرام له معنيان معنى مشهور وهو الضيف وهو الضيف ومعنى اخر هو المنازل المجاور يعني الجار يعني الجار نعم شيخ محمد يقول ومن طوارق الليل والنهار - [00:46:46](#)

نعم آآ تماما تلك الشيخ محمد انظر في مسألة الضيف قال لا يسمى الضيف ماذا قلت انا؟ لا يسمى الضيف الا اذا نزل ليلا لا يسمى طارقا الا اذا نزل ليلا. وبذلك سمي النجم - [00:47:17](#)

لكن آآ تلك لعلها بمعنى اخر مستعمل من معاني الطريقة، لان الطرق له معان متعددة نعم فلعلها من ذلك الاخر. لا ادري على كل حال يعني يحتاج الى شيء من المراجعة - [00:47:40](#)

في معاني طرق بالمجمل دقيقة واحدة لو رجعنا اليه لنرى ما هو مذكور وها هي بين يدينا طريقة طيب انظر يقول آآ طرقه بكفه صكه وطرقه وضره بمطرقته والحديدة مدها والصوف نتفه والباب - [00:47:58](#)

فدقه وقرعه والطريق سلكه والنعل سيرها طاقا فوق طاق. والابل الماء بالت فيه وبعرت وخاضت نعم والكاهن ها انظر معنى اخر طرق الكاهن ضرب الحصى او خط الرمل تكهنا لا ادري هل هو المقصود - [00:48:22](#)

لعلها مما ينزل من مصائب في الليل والنهار وطرقا وطروقا للقوم اتاهم بالليل هو طارق وجمعه طوارق. وهي طارقة وجمعها طوارق فلا ادري والله يعني على ما يحمل آآ ما ورد في الحديث. لا اعلم. يعني ليس عندي يقين - [00:48:44](#)

المعنى الذي يمكن ان يحمل عليه ومن طوارق الليل والنهار نحتاج الى مراجعة ثم البت فيها طيب اه يقول وما اخمدت نار لنا دون طارق ولا ذمنا في النازلين نزيل. اذا النزيل اما ان يكون بمعنى الضيف - [00:49:16](#)

واما ان يكون بمعنى الجار المنازل في الديار بمعنى الجاري المنازل في الديار اذا اخمدت الزيادة فيها للتعدية وهذا في غاية الوضوح والنزيل النزيل اذا كانت بمعنى الضيف هذا يعني بعد تدبر وتأمل ومراجعة هذا ما عنا لي - [00:49:39](#)

اذا كانت بمعنى الضيف هي صفة مشبهة من نزلة نزل فهو نازل ونزيل وهو نازل ونزيل نعم اذا نزل فهو نازل ونزيل طيب وقد خطر لي شيه اخر ايضا. هو استعمال ابن كلمة نزيل - [00:50:02](#)

انظر الى قرى الارواح عندهم العربي مشهور بالكرم وكرمه امتد الى لفظه يختار للضيف احسن الالفاظ اختاروا الالفاظ التي لا تدل على تذر وضر من الضيف النزيل. نزيل صفته النزيل صفته مشبهة - [00:50:28](#)

تدل على ماذا يا كرام على الديمومة والاستمرار والثبوت. اليس كذلك؟ انظروا ما اجمل هذه اللفظة مقال هو نازل هو نزيل اثبت عندنا وابقى عندنا وها هنا اذكر الامام الكبير المظلوم - [00:50:49](#)

السكاكي حين قال في مفتاح العلوم اه يعني اتراهم او افتراهم اه يحسنون قرى الاشباح او شيئا بهذا معنى هذا معنى يحسنون قراء الاشباح فيخالفون بين لون وطعم ولون وطعم. ولا يحسنون قرى الارواح - [00:51:05](#)

فلا يخالفون بين اسلوب واسلوب وايراد وايراد؟ يقول افتري العرب يحسنون قرى الاشباح ولا يحسنون قرى الارواح وكان قد ذكر هذه النكتة اللطيفة تعليقا على مسألة الالتفات في كلام العرب. واثره في الكلام العربي. نعم - [00:51:27](#)

افتراهم يحسنون قرى الاشباح سيخالفون بين لون ولون وطعم وطعم ولا يحسنون قرا الارواح فلا يخالفون بين اسلوب واسلوب وايراد وايراد هذا بيان الرجل الذي اتهم بانه جمد البلاغة وبانه اعجمي لا يكاد يبين - [00:51:47](#)

والذي يتهمه بذلك هو الذي لا يكاد يبين نعم طيب اذا انظروا الى التعبير بن اسيل. طيب اما اذا كان المراد بالنزيل الجار المنازل الظاهر انه ليس من نزلة بل من نازلة اذا شارك في النزول - [00:52:10](#)

وهو النازل قربنا ونحن نازلون قربي فيه معنى المشاركة على اني لم اجد ان ما زالت تستعمل بمعنى المشاركة. وهنا نرجع الى المشكلة المعضلة وهي قياسية الزيادة في ذلك. طيب تقولون لي من اين اتيت؟ انه منا - [00:52:37](#)

من كلام الشنتمري. انظروا ماذا قال الاعلام الشنتمري في شرحه الباذخ الزاخر بالفوائد انظروا ماذا قال قال والنزيل الجار المنازل في الدار وهو لغوي نحوي يختار الفاظه بعناية. قال الجار المنازل في الدار - [00:52:54](#)

فكأن فيها معنى المشاركة. وكأن النزيل ها هنا بمعنى المنازل نعم مبالغة اسم الفاعل من مصدر نازل ينازل هذا الذي عندي في المسألة وما رأيته في شرح غير انني استنبطته من كلام الامام الاعلم الشنتمري - [00:53:27](#)

والله سبحانه وتعالى اعلم طيب وما اخمدت نار لنا. اذا جملة ما اخمدت معطوفة على جملة ان الكرام قليل. كما ذكرنا من قبل. وما اخمدت نار لنا الامر للاختصاص تتعلق بصفة محذوفة لنا. نار كائنة لنا لا غيرنا - [00:53:46](#)

نعم دون ظرف مكان متعلق باخمدت ولا ذمنا في النازلين نزيل لا حرف نفيا وليس المراد به ها هنا الدعاء السياق يدل على ذلك معطوفة كما ترون ولا ذمنا في النازلين نزيل - [00:54:16](#)

ما رأيكم بمعنى في ولا ذمنا في النازلين نزيل. وما المعنى المتحصن من وراء ذلك من تسرع وتقول معنى مين ؟ طيب اي وما ولا ذمنا

نزيل من النازلين. صح - [00:54:35](#)

نزيل كائن من النزل. طيب بما نعلق من هذه بما نعلق من هذه شيخ محمد يقول اه بحال من نزيل تماما اي ولا زمنا نزيل كائن من النازلين. ثم لما تقدمت الصفة صارت حالا - [00:54:59](#)

طيب شيخ محمد يقول معنا مع وجه اخر طيب الذي خطر لي اولا انها بمعنى من وذهبت احوال ان ارتب هذا الوجه لابينه لكم غير اني عدلت عنه طيب هل تأتي في بمعنى من؟ نعم ذكر هذا ابن هشام في المغني - [00:55:36](#)

انها تكون بمعنى من للتبعيض هنا للتبعيض طيب لكن اه عدت الى معناها العام وهو الظرفية المكانية المجازية والمراد ولا زمنا احد ولا زمنا نزيل كائن في جملة النازلين ان هو كائن فيهم - [00:56:01](#)

وهي غير من هذا يعني وانا يعني هذا الذي خطر لي بعد ذلك ان هذا امدح من مين ان هناك شهودا على حسن جوارنا لا يستطيع ان يذمنا نزيل كائن في جملة النازلين - [00:56:28](#)

من اراد ان يفتري علينا فهم شهودنا فهمتم هذا؟ هذا ما خطر لي في قوله ولا زمنا في النازلين نزيل استعماله فيها هنا في غاية الاهمية واضح؟ ففي للظرفية المكانية المجازية - [00:56:52](#)

ولا زمنا نزيل كائن في جملة النازلين. وها هم هؤلاء شهود على حسن جوارنا السي محمد يقول لعلها بمعنى مع يعني هذا وارد لكن آ استعمال يعني لكن معنى الظرفية هو الاظهر - [00:57:11](#)

فلا نعدل عنه مع امكان ما ذكرته ايضا بمعنى مع يعني ولا زمنا نزيل كائن مع النازل المعية ها هنا قلق قليلا معنى الظرفية المكانية المجازية اوضح نعم ولا زمنا في النازلين نزيل. يا سلام - [00:57:33](#)

انظروا الى هذه القيود التي استعمالها وما نزال نعلق عليها ونستنبط ونستنبط ونستنبط منها على هذا الجانب المجهول تعليقان بحال مقدمة محذوفة عنه نزيل كائن في النازلين. واريد ان اقرأ لكم ما قاله ابو البقاء العكبري - [00:57:56](#)

في اعراب الحماسة. انظروا ماذا قال ابو البقاء علي ابو البقاء يقول اصبروا علي اصبروا عليه ودون ظرف لخدمت وفي النازلين يجوز ان يتعلق بنزيل اي نزل في جملة النازلين - [00:58:18](#)

هذا بعيد هذا بعيد انظروا ماذا قال ابو الوقاء قال ان ان في النازلي يجوز ان يتعلق بالنازلين بنزيل كيف هذا؟ اذا علقناه بنزيل صار المعنى نزل في النازلين اعصار منزولا فيهم - [00:58:52](#)

الله اه انظروا الى اثر التعليق لا يمكن ان نعلقه بنزيل لا ابدا وزمن في النازلين يعني نزيل في النازلين نزل في جملتهم. هذا بعيد فتعليقه بي - [00:59:18](#)

آ تعليقه بنزيل بعيد طيب قال وان يتعلق وان يتعلق اذا قال بنزيل اي نزل في جملة النازلين وان يتعلق بزمنا ولا زمنا في النازلين ولا زمنا في النازلين ايضا التعليق ها هنا قلق - [00:59:36](#)

زم في النازلين كيف يكون هذا؟ يعني زم في مكانهم او في زمانهم لان في الذي تتعلق بالفعل هي للزمانية او المكانية اه هذا بعيد ايضا وان يكون حالا من نزيل. اها. لانه صفة قدمت فصارت حالا - [01:00:03](#)

وهذا الوجه الذي ذكرته بابقائي فيه على بابها قال وان يكون في بمعنى من اي نزيل من النازلين. وهذا ما يقوي الوجه الذي ذكرته استاذة هاجر يقول كانه لم يقصد - [01:00:24](#)

لم يقصد النزول معهم وكانه طائر طارئ عليهم ومع ذلك لم يذمهم يعني ارى هذا بعيدا لان دلالة نزيل تبعد هذا الاقتراح لكن هو نازل فيهم يعني في جملتهم ونزيل كائن في جملة النازلين. انظروا الى تقدير كائن لا يجوز ان تعلق في النازلين بنزيل. يفسد المعنى -

[01:00:49](#)

طيب نعود وهنا يصفهم بالكرم وحسن الجوار وهذا المعنى الذي تهدي اليه الاعلم الشنتمري وقال هنا يمدح قومه بشيئين بحسن القراءة وبحسن الجوار وهذا افضل من حمل نزيل على انه بمعنى الضيف - [01:01:13](#)

لانه سيكون فيه تكرار. فهمتم هذا؟ والتأسيس اولى من التكرير اذا جعلنا نزيل في الشطر الثاني بمعنى الضيف صار المدح في هذا

البيت كله صار المدح كله منصبا على قضية اكرام الضيف - [01:01:47](#)

وإذا اراد بالنزيل ها هنا كما تنبه لذلك اللعلم الشنتمري. وبينه اذا كان المراد به الجارة فحينئذ يكون قد مدحهم حسن القراءة وبحسن الجوار وهذا ملمح حسن منه كما قلنا - [01:02:08](#)

طيب نعم نعم صحيح وهذا ساعلق عليه ان شاء الله الان تنكير نار ما اخمدت نار لنا نار لنا هذا فيه ما فيه من طبع اول شيء تنكيره نار ونزيل في سياق النفي. ماذا يفيد؟ يفيد التعميم وهو المناسب لسياق المدح - [01:02:27](#)

مطلقا ثم اختيار ثم نفي الاخامد لا الاهماد طيب اذا كان الاقبال قد انتفى الاشباه منتف من باب اولى اذا كانوا لا يخدمون نيرانهم فالأ يهدوها اولى وبيننا الفرق بينهما - [01:02:59](#)

نعم اذا النفي ها هنا كما قلنا او وقوع النكرتين في سياق النفي يفيد التعميم مع ما فيه من التفخيم والتهويل كذلك تما هذا ما خطر لي ايضا لعل فيه تعريضا بعامر وسلول - [01:03:25](#)

ولذلك اتى بهذه القيود وما اخمدت نار لنا دون طارق ولا ثم لنا النازلين نزيل وكأنه يعرض بهم وانهم مما يذمون وانه لا تحمد جيرتهم طيب وبينت المراد بالنزيل ها هنا نعم - [01:03:47](#)

طبعاً تطلق على الضيف. وقد قال الشاعر نزيل القوم اعظمهم حقوقا. وحق الله في حق نزيل تزيل القوم اعظمهم حقوقا وحق الله في حق النزيل نعم قلت لعله فعل ذلك لينأى عن التكرار اذ قد ذكر في صدر البيت حق الضيف وليكون البيت امدحه فيشمل قيامهم بحق الضيف وحق الجار - [01:04:11](#)

وذكرت ايضا فائدة تقييد نزيل بكونه في النازلين. نعم ثم قال وايماننا مشهورة لعدونا لها غرر معلومة وحجول. يا سلام يا سلام العربي انظروا ماذا يقول العربي فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر - [01:04:37](#)

يعبرون بالايام عن الوقائع التي تكون بينهم يقول هذا يومنا اي يوم نصرنا. وذاك يومكم نعم وثم كتب في ايام العرب تعرفونها. نعم اذا ايام العرب وقائهم التي كانت بينهم. والغرر يا كرام جمع غرة - [01:05:04](#)

وهي بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم. اكثر من الدرهم اما الحجول فهو جمع حجل والاصل فيه القيد الخلخال الذي يكون في قوائم الفرس ثم سمي البياض الذي يكون في قوائم الفرس - [01:05:23](#)

وهذا يسمى التحجيل سمي بالحجل تشبيها له بالقيد والخلخال. فهذه تسمية على سبيل التشبيه والمجاز ايام ايام جمع تكسير وهو يا كرام جمع قلة مراد به الكثرة. لاضافته الى ضمير الجماعة - [01:05:40](#)

وايام اصلها في في الصرف يا كرام ماذا؟ ايام اصلها طبعاً مفروضها يوم هذا يعني ان اصلها اي ون الياء والواو والاولى ساكنة فقلبت الواو ياء فصارت ايام نعم وايماننا مشهورة كما تعلمون - [01:06:09](#)

اخبر عن غيري العاقل فجاز ان يعامله معاملة المفرد المؤنث. والعرب عادتها في مثل هذا انها اذا افردت في صفة غير العاقل او خبره سيكون هذا تكفيرا ايماننا مشهورة فاذا جمعت كان هذا منها قليلا - [01:06:33](#)

ايماننا مشهورات اقل من قولك ايماننا مشهورة نعم طيب اذا حللنا ايام. اما عدو ثلاثي ومزيد بحرف واحد بين العين واللام وهو شبه صحيح الاخر شبه صحيح الاخر انتهى بواو وقبلها ساكن. عدو - [01:06:53](#)

وهو هنا اسم ذات موكولا من مشتق على صيغة مبالغة اسم الفاعل من مصدر عاد فالعدو بمعنى المعادي ويستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع كما في قوله تعالى فانهم عدو - [01:07:22](#)

الا رب العالمين الا رب العالمين طيب نأتي الى اعراب المشكل طبعاً ايماننا مشهورة معطوفة على ان الكرام قليل. كما ذكرنا من قبل وايماننا مشهورة في عدونا في عدونا نعم. ففي متعلقة بمشهوره باسم المفعول وهي للظافية المكانية المجازية - [01:07:38](#)

وانا قدرت ها هنا مضافا. وحذف المضاف كثير جدا سانع شائع في كلام العام خايفين في نكاية عدونا اشتهرت في في هذا الامر في هذا الشيء في غلبته في النصر عليه يعني هكذا - [01:08:07](#)

وكلما ابتعدت عن ظن ان في للسببية اقترب مني هذا المعنى اكثر يعني هي اشتهرت بسبب غلبة عدونا هكذا يعني يخطر لي ثم اقول

لا قل انها للظرفية المكانية المجازية - [01:08:27](#)

فلا ادري هل عندكم شئ يرجح احدهما وايامنا مشهورة في عدونا لها غرر. ايامنا مشهورة خبر اول لايام لها غرر خبر ثان لايام. خبر ثان لايام في محل رفع الخبر - [01:08:45](#)

اذا يفتخر بحسن بلاتهم في الحروب وسعد ايامهم بالنصر على اعدائهم فهي معلومة مشهورة بين الايام كالافراس الغر المحجلة بين الخيل وقد استعمل هذا البيان العالي نبينا عليه افضل الصلاة والسلام - [01:09:06](#)

حينما تحدث عن ورود المؤمنين عليه يوم القيامة ومعرفته اياهم بكونهم غرا محجلين من اثار الوضوء نعم الغرة كما قلنا هي بياض في جبهة الفرس وهذا الحجل البياض الذي يكون في قوائمه كالخلخال والقيد - [01:09:30](#)

وبذلك يمتاز هذا الفرس. طبعاً الفرس يؤث ويحوز فيه التذكير. قد ذكرت هذا من قبل. نعم الاصل في التأنيث والتذكير فيه جازن خلافا لبعض اللغويين طيب هذا الفرس يمتاز بهذه الصفة عن غيره او من غيره من الخير - [01:09:49](#)

نعم اذا في اضافة الايام اليهم ايضاً ايامنا فيه تفخيم وتعظيم للايام. اكتسب هذا التعظيم من المضاف اليه. نعم. وفيه استعارة مكنية لانه شبه الايام بالافراس حذف المشبه به. واثبت لها شيئاً من لوازمه وهو - [01:10:10](#)

اه غرر لها غرر معلومة وحجول على سبيل الاستعارة المكنية نعم والله سبحانه وتعالى اعلم والحمد لله رب العالمين بحمد الله سبحانه وتعالى في المجلس القادم ان شاء الله نفرغ من التعليق - [01:10:28](#)

هذه القصيدة آآ وقد طال بنا المقام فيها. يعني اظن اظن ان هذا المجلس هو الخامس للتعليق على هذه القصيدة ارجو ان نكون قد بينا فيها كثيراً من الفوائد والدرر والنفائس - [01:10:46](#)

اه ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد دكتور محسن يقول الخاص فيه الخاء بفتح الصاد من بني خصفة في الفتح ابن قيس ابن عيلان كما ضبطه في الاعلام والخرص جزاكم الله خيراً - [01:11:03](#)

واحسن الله اليكم. اذا هو يصح وعامر الخصافي بني قصفه وبارك الله فيكم جميعاً. واحسن الله اليكم. اذا كان عندكم تعقيب او تعليق ففضلوا نعم اذا كان عندكم اي تعليق فمرحبا - [01:11:18](#)

امين يا رب واياكم واياكم احسن الله اليكم طيب لا شئ اذا نكتفي بهذا القدر ونلتقاكم على خير بعد العيد ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل لنا اوفى نصيباً من هذه الايام المباركة - [01:11:54](#)

وان يفرج الكرب عن اخواننا جميعاً في غزة خاصة وبلاد الشام عامة وبلاد المسلمين عامة ان شاء الله تعالى اه ان ان يهل علينا العيد الكبير المبارك بالخيرات واليمن والبركات والمسرات ان شاء الله تعالى بتفريج الكربات - [01:12:11](#)

اجتماع شمل المسلمين اللهم امين الحمد لله رب العالمين اللهم امين يا رب امين يا رب. سمع الله لكم اجمعين. سمع الله لكم اجمعين واياكم واياكم واياكم اخي الحبيب حفظكم الله وسلمكم - [01:12:31](#)

لا تنسوننا من دعواتكم في هذه الايام المباركة المغفرة والستر وعدم الانقطاع عن العلم بقاطع ان شاء الله عز وجل السلام عليكم ورحمة الله - [01:13:00](#)